

لسان العرب

(حرز) الحرز الموضع الحصين يقال هذا حرز حرز حرز والحرز ما أحرزك من موضع وغيره تقول هو في حرز لا يوصل إليه وفي حديث بأجوج ومأجوج فحرز عبادي إلى الطور أي مأمهم إليه واجعله لهم حرزا يقال أحرزت الشيء أحرزته إحراراً إذا حفظته وضممته إليك وصننته عن الأخذ وفي حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز أي كنهف مضيع وهذا كما يقال شعور شاعر فأجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس أن يكون حرزا مأحرزا أو في حرز حرز لأنه الفعل منه أحرز ولكن كذا روي قال ابن الأثير ولعله لغة ويسمى التّعويذ حرزا واحترزت من كذا وتحرزت أي توقّيته وأحرزت الشيء فهو مأحرز وحرز حارزه والحرز ما حيز من موضع أو غيره أو لجئ إليه والجمع أحرار وأحرزني المكان وحرزني ألجأني قال المتنخل الهذلي يا ليت شعري وهام المرء منذ صباه والمرء ليس له في العيش تحرز واحترز منه وتحرز جعل نفسه في حرز منه ومكان مأحرز وحرز وقد حرز حرازة وحرزا وأحرزت المرأة فرجها أحمذته وقوله ويحك يا علاقممة بن ماعز هل لك في اللواقح الحرائز ؟ قال ثعلب اللواقح السّيّاط ولم يفسر الحرائز إلا أن يعني به المعدودة أو المتتفّعة إذا صنعت ودبغت والحرز بالتحريك الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبي والجمع أحرار وأخطار ومن أمثالهم فيمن طمع في الربح حتى فاته رأس المال قولهم وادرزا وأبتغي النّوافلا يريد وادرزاه فحذف وقد اختلف فيه وفي حديث الصديق B أنه كان يؤتّر من أول الليل ويقول وادرزا وأبتغي النّوافلا ويروى أحرزت نهبي وأبتغي النوافلا يريد أنه قضى وتره وأمّن فواته وأحرز أجره فإن استيقظ من الليل تنفّل وإلا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء المأحرز فعّل بمعنى مفعّل والألف في وادرزا مؤنقلبة عن ياء الإضافة كقولهم يا غلاما أقبل في يا غلامي والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن طفر بمطلوبه وأحرزه وطلب الزيادة أبو عمرو في نوادره الحرائز من الإبل التي لا تباع نفاسة بها وقال الشماخ تبايع إذا بيع التّلالد الحرائز ومن أمثالهم لا حرز من بيع أي إن أعطيتني ثمنا أراضاه لم أمتنع من بيعه وقال الرازي يصف فحلا يهدر في عقاله حرائز في مثل صفن الأدم المأحرز ابن الأثير وفي حديث

الزكاة لا تأخذوا من حَرَزات أموال الناس شيئاً أَيْ من خيارِها هكذا روي بتقديم الرء على الزاي وهي جمع حَرْزَة بسكون الرء وهي خيار المال لأن صاحبَها يُحَرِّزُها ويصونها والروايةُ المشهورةُ بتقديم الزاي على الرء وقد تقدم ذكره في موضعه ومن الأسماء حَرَّاز ومُحَرِّز